

(6) يوميات رمضان: حصاد جمعة "الله معنا" الجمعة (5/08/2011)

homsrevolution.wordpress.com/2011/08/06/6-يوميات-رمضان-حصاد-جمعة-الله-معنا-1/

By homsrevolution

08/06/2011



اليوم الخامس من أيام شهر رمضان المبارك.

للأسف أنه لم يعد من السهل أن نحدد وقتاً لكتابة الحصاد، فأحداث اليوم متصلة بين ليلها ونهارها، وأنا الآن أكتب فيما أصوات التكبير تصدح عالياً لتتشق صوت القذائف والرشاشات التي تكاد تسمعها في كل حي من أحياء مدينتنا الجميلة.

الجمعة اليوم كانت موعداً لتأكيد الثبات على المسيرة رغم الجراح والآلام، فخرجت حمص كعادتها في كل مدنها وقرأها الأبية، وفيما يلي بعض اللقطات الصغيرة التي تعطي إنطباعاً عاماً عن هذا اليوم المبارك.

أولاً كان ملفتاً تأخر تدخل كلاب الأمن، والسبب مازال مجهولاً إلى الآن، ولكنه سمح على كل حال بخروج المظاهرات من دون إطلاق نار في البداية، ولكن ما لبثت الأخبار أن تواترت إلى الأبطال في باب هود عن حصار لحي باب السباع فأحب المصلين تأكيد أن رمضان يعينهم على نصرته إخوانهم على الرغم من الحر الشديد، انطلقوا من باب هود ومروا لباب التركمان حيث انضم أهالي باب التركمان لإخوانهم، فانطلق 4 آلاف شخص ووصلوا لباب السباع حيث كان أهالي باب تدمر قد انضموا قبلهم، وفرح أهالي باب السباع فرحاً عظيماً بإخوانهم، وتجسدت معية الله للمتظاهرين بوحدته قلوبهم وحرصهم على نصرته بعضهم، مرت المظاهرة الحاشدة بعد انضمام باقي الأحياء لباب السباع من تحت نافذة منزل الشهيد خالد، وخرجت والدته حيث هتف الجميع قائلين: أم خالد لا تهتمي – ابنك رايح عالجنة...

وهتفوا جميعاً بعد ذلك لحماه ودير الزور، وكان الجميع بسرور شديد في أول جمع رمضان

حتى أطل الصوت القبيح من الأيدي القذرة لشبيحة نظام الأسد وكل نظامه شبيحة

وفتحوا نيران الرشاشات والهاون والبي تي آر بكثافة شديدة حيث غطت نيران القناصة كل المفاصل المؤدية لخارج الحي، فقام أهل باب السباع الكرماء النجباء بإيواء الأطفال اللذين علت أصواتهم والذين خرجوا هرباً من ذوبهم لمشاركة إخوانهم مستبشرين بأن الله معنا، ولم يكتفوا بذلك، بل دخل الجيش بع ذلك باب هود ليقوم بإطلاق النار وتوزيع الرعب والدمار على الأهل الصابرين في حمص العدية.

الوضع لم يختلف كثيراً في الخالدية والبيضا، وفقط أضيف دخول الدبابات إلى حي الأحرار في دير بعلبة!!

وقد دخلت اليوم جبهة الحرب في حمص أسلحة جديدة، حيث قام كلاب الجيش الأسدي باستعمال "الشيلكا" وهو سلاح مضاد للطيران، رغم أن أهالي حمص لا يملكون على حد علمنا أي طائرات حربية أو مدنية. كما أنه أسرف في استعمال القذائف ضد أحببتنا في تلبيسة العز والفخار.

اللافت أيضاً اليوم هو العودة القوية للرسن وتلبيسة بعد أن خفت القبضة العسكرية نتيجة توجه كلاب الجيش إلى حماة، وانكفاء كلاب الأمن في الفروع الأمنية، أما إخواننا الأبطال في القصير فبدؤوا بأخذ مكانهم الصحيح في الفضائيات، فقررت عيننا برويتهم في يوم الجمعة في التلفاز بعد أن كنا نشنفُ أسماعنا فقط بسماع قصص مظاهراتهم.

وبشكل عام فريف أهل السنة بمدنه وقراه يقوم بواجبه وزيادة، وهو والمدينة الأم توأمان، وهما أخوان لكل مدن وقرى سورية الحبيبة، وخاصة حماة ودير الزور.

ونختم حصادنا بالدعاء لأهلنا الأبطال أهل الفرعة والنخوة في بابا عمرو وأخواتها، فإن الحقد الأسدي الطائفي قد أوغل فيها، ولم يوفّر سلاحاً ضدهم إلا واستعمله، ثم زاد بقطع الكهرباء والماء عنهم... اللهم كن لهم ناصراً ومعيناً، واجعلنا ممن يقوم بحقوق الأخوة معهم يارب العالمين.

وستبقى بابا عمرو شوكة في حلق كلاب الأمن والشبيحة بإذن الله تعالى، والله مولانا ولا مولى لهم.